القوات الصومالية تنتزع بلدة استراتيجية من «الشباب»

■،، مقديشو/وكالات

انتزعت القوات الصومالية المدعومة من قبل قوات أثيوبية بلدة استراتيجية من مليشيات "الشباب" المتطرفة بعد معارك شرسة بين الجانبين، وفق مصادر حكومية وشهود عيان.

وقال وزير الدفاع بالحكومة الانتقالية الصومالية، حسين عرب ايسي: "قواتنا حققت نصراً كبيراً ودحرت كافة قوات الشباب الإرهابية المرتبطة بالقاعدة خارج بلدوين."

واستطرد: "كافة مناطق بلدوين تحت سيطرتنا.. ما تبقى فقط إجراءات أمنية لتأمين المدينة وضمان عدم اندساس أي إرهابي بين السكان."

وتعتبر "بلدوين"، عاصمة محافظة هيران بالغرب الأوسط من الصومال، نقطة تجارة محورية تربط جنوب ومناطق وسط الصومال، البلد الواقع في القرن الإفريقي وتجتاحه الفوضى والصراعات المسلحة منذ سقوط نظام الديكتاتور سياد بري عام ١٩٩١م.

وقال مقيم في بلدوين": إن المواجهات بين القوات الصومالية والأثيوبية من جانب والمليشيات المتشددة من جانب آخر، كانت عنيفة واستغرقت زهاء ست ساعات، مضيفاً: "كانت محتدمة ورأيت عشرة جثث ربما تعود لمقاتلي الشباب."

وقال شاهد العيان إنه رأى قوافل عسكرية من القوات الأثيوبية والصومالية داخل البلدة.

وإلى ذلك، اعترف مسؤولون بالحكومة الإثيوبية مشاركة قوات أثيوبية في الهجوم الذي شنته الحكومة الصومالية على "بلدوين".

وتأتي التطورات العسكرية بعد إعلان قوات الإتحاد الإفريقي - أمصيوم - الخميس، دحر مسلحي الحركة المتطرفة إلى خارج العاصمة الصومالية، مقديشو."

ومن المقرر أن تنشر القوة الإفريقية قواتها لتطويق مقديشو، على ما أفاد قيادي في الإتحاد الإفريقي.

ويذكر أن قوات كينية كانت دخلت الصومال في أكتوبر الفائت على خلفية حالات اختطاف حملت الحكومة الكينية حركة "الشباب" مسؤوليتها.

السودان يحتفل بذكرى الاستقلال بدون الجنوب

حالة استنفار للقوات الدولية في جنوب السودان

■،، عواصم/وكالات

ابقت الأمم المتحدة على حالة الاستنفار المعززة في جنوب السودان في منطقة بيبور في ولاية جونقلي (شرق) حيث ادت اعمال عنف قبلية إلى نزوح الالاف، كما اعلن مسؤول في المنظمة الدولية أمس.

وقد عززت الأمم المتحدة السبت قوتها في بيبور بعد اربعة ايام من الاضطرابات في هذه الولاية حيث انطلق حوالى ستة الاف شاب يطلقون على انفسهم "الجيش الابيض لشبيبة نوير" في مسيرة إلى مدينة بيبور وهم عازمون على ملاحقة قبيلة مورلي المنافسة التي يتهمونها بسرقة ماشيتهم.

واعلنت ليز غراند منسقة العمل الإنساني في الأمم المتحدة لجنوب السودان لوكالة الصحافة الفرنسية "يبدو أن رتل (الشبان) يبتعد حاليا عن المدينة، لكن الوضع غامض جدا".

واضافت: "نبقى في حالة استنفار مشددة ونحن قلقون للغاية حيال السكان".

ويتهم شبان نوير قبيلة مورلي بسرقة حيوانات وقتل افراد من قبيلتهم منذ العام ٢٠٠٥م عندما وقع اتفاق السلام الشامل الذي وضع حدا لعقدين من الحرب الاهلية في السودان وادى إلى تقسيم البلاد واستقلال جنوب السودان في يوليو الماضي.

وقال الشبان أن لا الأمم المتحدة ولا المتمردون الجنوبيون السابقون في الجيش الشعبي لتحرير السودان وفروا الحماية لقبيلة نوير، متعهدين بانهم سيقاتلون "مورلي والجيش الشعبي لتحرير السودان والأمم المتحدة".

وكانت الأمم المتحدة دقت ناقوس الخطر في سبتمبر بشأن عمليات سرقة الحيوانات والتي اسفرت عن اكثر من الف قتيل منذ يونيو، مشيرة إلى أن الازمة التي ينخرط فيها مهاجمون مجهزون بأسلحة حديثة وهواتف عبر الاقمار الصناعية، قد "تلتهم كل البلد".

من جهة أخرى احتفل السودانيون أمس بالذكرى الـ٥٦ لاستقلال بلادهم بطعم مغاير عن كل السنوات بعد انفصال الجنوب في الاستفتاء الذي أجري العام الماضي على تقرير المصير الذي جاء لصالح الانفصال.

وشخصت انظار الاف السودانيين في مواقع الاحتفالات في الحدائق والميادين والساحات العامة نحو خريطة بلادهم التي بدت غريبة لما اعتادت عيونهم النظر اليه في مثل هذه المناسبة خلال العقود والسنوات الماضية.

وقال عدد من المحتفلين في حديث مع وكالة الانباء العربي انها "تبدو خريطة وطن ممزق.. انها مؤلمة بالنسبة لنا.. أن اهل الجنوب صنعوا معنا الاستقلال واليوم بدلا من أن يحتفلوا معنا ينتظرون اياما اخرى للاحتفال بانفصالهم عنا".

واضافوا "نشعر ونحن نحتفل اليوم بما حققه الرعيل الاول وباستقلال بلادنا اننا لم نكن اوفياء لهم ولم نحافظ علي الارث الذي تركوه لنا.. لقد خسرنا".

عباس يمهل الرباعية الدولية حتى أواخر يناير الجاري لاستئناف المفاوضات

متابعة / قاسم الشاوش

■،، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن القيادة الفلسطينية ستدرس كل الخيارات الممكنة إذا أخفقت اللجنة الرباعية في استئناف مفاوضات السلام حتى ٢٦ يناير الجاري.

وقال عباس في مقابلة متلفزة نشرتها الصحف الفلسطينية "إذا لم تتمكن اللجنة الرباعية من وضع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات حتى ٢٦ يناير الجاري فهذا يعني أنها فشلت وسيكون للقيادة الفلسطينية بعد ذلك موقف تدرسه وتتصرف بناء عليه"مشيرا "الى جهود يبذلها الأردن الشقيق من أجل جمع اللجنة الرباعية مع الأطراف المعنية" مؤكدا "استعداده لذلك".

ورغم أن عباس لوح بخيارات مفتوحة لكنه شدد على أنه لن يقبل أن يكون البديل انتفاضة ثالثة. وقال "إذا لم يحصل شيء فالخيارات مفتوحة، وطبعا هنا ناس تقول انتفاضة ثالثة وأنا أقول هذا غير وارد ولا أقبل بذلك".

وطالب "الجانب الأمريكي بأن لا يضيع سنة ٢٠١٢ في مسألة الانتخابات". وتساءل "كيف يمكن أن تتعطل دولة كبرى لمدة سنة كاملة بسبب وجود انتخابات، فهناك قضايا دولية خطيرة كملف الشرق الأوسط، فلا يجوز أن يقول الأمريكان إننا لن نفتح ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلا عندما ننتهي من الانتخابات".

وأضاف: "إن السلام أهم من الائتلاف الحكومي في إسرائيل".

وقال مخاطبا الحكومة الإسرائيلية "السلام لا ينتظر، فكلما أسرعنا بتحقيق السلام كان أفضل ليس لنا فقط وإنما للشعب الإسرائيلي وللمنطقة والعالم كله، وإذا لم يحصل سلام فإن العالم كله يتحمل تبعات انهيار عملية السلام".

وفيما يخص الانتخابات الفلسطينية، أشار عباس إلى أن "اللجنة المركزية للانتخابات ستذهب خلال أسبوع أو أسبوعين إلى غزة من أجل تجديد سجلات الناخبين، وهناك وعد نحن متفقون عليه وهو شهر ٤-٥ لا بد أن نلتزم به، ولكن إذا جاءت لجنة الانتخابات وقالت إنه يجب تأخير الموعد أسبوعا فأنا لا أستطيع أن أعترض لأنه عندما تقول اللجنة إنها أصبحت جاهزة ستكون الانتخابات بعد ٣ شهور".

واضاف "إن تشكيل الحكومة من المفترض أن يكون قبل الانتخابات، لتقود الانتخابات"، مؤكدا "لن تُجرى أية انتخابات في ظل حكومتين، لذلك لا بد أن نلتفت إلى أنفسنا وأن نتماسك، ومن هنا كانت الرغبة عند الجميع لنلتف حول بعضنا ونحمي مشروعنا الوطني، وهذا ما لمسته عند الكل، وآمل أن تبدأ العجلة في التنفيذ، وأنا متفائل".

وكانت كافة الفصائل الفلسطينية وافقت في القاهرة مؤخرا على تشكيل لجنة انتخابات من تسعة أعضاء برئاسة الرئيس الحالي للجنة الانتخابات حنا ناصر المستقل والرئيس السابق لجامعة بيرزيت.

وقال رئيس وفد حركة فتح للحوار عزام الأحمد بعد اجتماع الفصائل في العاصمة المصرية بشأن الانتخابات "تم التأكيد على عقدها في موعدها وفق ما جاء في وثيقة المصالحة، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة الانتخابات المركزية من تسعة أعضاء، وسترفع الأسماء للرئيس لإصدار المرسوم الخاص بها واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن إشهارها وتشكيلها".

وينص اتفاق المصالحة الذي وقع في مايو ٢٠١١، على إجراء الانتخابات بعد سنة من التوقيع على الاتفاق أي في مايو ٢٠١٢ من حيث المبدأ، لكن لجنة الانتخابات هي التي ستقرر ذلك.

اما بشأن "الربيع العربي"، قال عباس "علاقاتنا لم ولن تتأثر بأي ربيع عربي يمر على الدول العربية، وهذا ما لاحظته عندما حصل في تونس ومصر وليبيا، فالشعب العربي ملتزم بالقضية الفلسطينية ونحن ليست لنا علاقة في من يحكم البلد فالشعب هو الذي يقرر".

وفي سياق متصل افاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير محمد الكايد بان التحرك المكثف الذي قاده العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في الآونة الأخيرة من خلال لقاءات المتعددة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وخلال زيارته التاريخية لرام الله وكذلك خلال لقاءه بالرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز واتصالات الأخرى، وخلال زيارات الملك مؤخرا لعدد من العواصم الدولية، هدفت إلى كسر الجمود الذي سيطر على جهود احلال السلام ما بين الفلسطينيين واسرائيل خلال العام الاخير.

وقال الكايد ان الجهود الاردنية هذه ترتكز إلى القناعة بان حل الدولتين الذي تقوم بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على التراب الوطني الفلسطيني يشكل مصلحة اردنية عليا، وان السبيل لتحقيق ذلك هو من خلال مفاوضات مباشرة وجادة ما بين الاطراف ومحكومة باطار زمني واضح، وتعالج قضايا الحل النهائي كافة بما فيها قضايا اللاجئين والقدس والامن والحدود بشكل خاص وفقا للمرجعيات الدولية المعتمدة وبشكل يلبي ويصون كل المصالح الاردنية العليا والمشروعه المرتبطة بهذه القضايا الحيوية كافة، فضلا عن القناعة الاردنية بان النجاح في تجسيد حل الدولتين من شأنه ان يعزز امن واستقرار المنطقة ويصون السلم العالمي.

وأضاف الكايد انه، وبتوجيهات من الملك ومتابعة لتحرك المكثف والهادف، فأن وزير الخارجية ناصر جوده قام خلال الايام القليلة الماضية بالتواصل والتشاور مع الاخوة الفلسطينيين والاتصال مع الجانب الاسرائيلي، بالاضافة إلى اعضاء اللجنة الرباعية ممثلة ، بالامين العام لمنظمة الامم المتحدة بان كي مون، ووزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف، ووزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية هيلاري كلنتون والمفوضة الاوروبية لشؤون السياسة الخارجية والدفاع كاثرين اشتون ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير، بالاضافة إلى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، ورئيس وزراء ووزير خارجية دولة قطر/رئيس لجنة مبادرة السلام العربية الشيخ حمد بن جاسم، وعدد من وزراء الخارجية العرب ووضعهم بصورة هذه المساعي الراميه إلى ايجاد المناخ المناسب لاعادة اطلاق المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي سريعا مفيدا بانهم جميعا عبروا عن دعمهم الكامل للمساعي الاردنية هذه التي يقودها جلالة الملك وعن تقديرهم العالي لجلالته وللاردن.

وقال الكايد بان وزير الخارجية ناصر جوده سيستضيف اجتماعا مشتركا لمبعوثي اللجنة الرباعية الدولية في عمان يوم بعد غد الثلاثاء ، مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي واجتماعا اخر ما بين الجانبين نفسيهما، يبني على مخرجات الاجتماعات المتعددة التي عقدها مبعوثي اللجنة الرباعية الدولية مع الطرفين كلا على حده منذ صدور بيان اللجنة الرباعية الدولية الاخير في ٢٣ / ٩ / ٢٠١١م، في مسعى جاد ومتواصل يستهدف الوصول إلى ارضية مشتركة لاستئناف المفاوضات المباشرة الرامية إلى انجاز اتفاق سلام فلسطيني- اسرائيلي يجسد حل الدولتين ويعالج قضايا "الحل النهائي كافة بحلول الموعد الذي حدده بيان اللجنة الرباعية الدولية الصادر في ٢٣ / ٩ / ٢٠١١ مع حلول نهاية عام ٢٠١٢م ووفقا للمبادىء التي تضمنها هذا البيان وبيانات الرباعية الدولية كلها بما تتضمنه من مرجعيات.

وشدد الكايد في هذا السياق على ضرورة الاستثمار الجاد والملتزم من قبل الجميع في توفير المناخ الملائم الذي من شانه أن يفضي إلى انجاح هذا المسعى الجاد وذلك عبر الامتناع عن الاجراءات الاحادية الجانب والاستفزازية كافة وتلك التي تقوض مثل هذه المبادرات والمساعي ، وبالتالي تجر المنطقة باسرها إلى اتون منزلقات خطيرة لا تحمد عقباها.

إلى ذلك قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التوجه إلى مجلس الأمن الدولي ودعوة مجلس الجامعة العربية للانعقاد لمواجهة اتساع الحملة الاستيطانية وشمولها في مدينة القدس ومحيطها وفي جميع أرجاء الضفة.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في بيان تلاه أمام الصحفيين عقب اجتماع اللجنة التنفيذية في رام الله أمس "إن اللجنة اتخذت قرارها ليبحث مجلس الأمن الدولي "هذا التحول الخطير الذي سيدمر كل فرص العملية السياسية وحل الدولتين". مؤكداً أن الإجراءات الإسرائيلية من شأنها "عزل مدينة القدس بالكامل وتقطيع أوصال الضفة الغربية لمنع قيام دولة مستقلة وفرض حل الكانتونات".

ودعا أمين سر اللجنة أعضاء اللجنة الرباعية الدولية إلى إعطاء الأولوية لخطر الاستيطان والتوسع المنهج غير المسبوق الذي تطبقه الحكومة الإسرائيلية، قبل البحث في آليات الحل والمفاوضات التي ستؤدي إلى نتائج عقيمة في ظل استمرار سياسة إسرائيل الاستيطانية الحالية".

ميدانيا داهمت دوريات الاحتلال أمس الأحد عدداً من بلدات محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بينما أقامت حواجز عسكرية على مداخل عدد آخر من البلدات بالمحافظة.

وأفادت مصادر أمنية لوكالة أنباء /صفا/ الفلسطينية أن قوات الاحتلال داهمت بلدتي الظاهرية جنوب الخليل وحلحول شمال المحافظة، وتجولت الدوريات العسكرية في الشوارع والأحياء السكنية لساعات.

وأشارت إلى أن جنود الاحتلال أقاموا حواجز عسكرية على مفترقات رئيسة بمحافظة الخليل، من بينها حاجز عسكري على مفرق خرسا جنوب مدينة دورا وآخر على مفترق الفوار بالجهة الجنوبية للمحافظة، وتعمّد جنود الاحتلال التدقيق في بطاقات المارة وتفتيش مركباتهم.

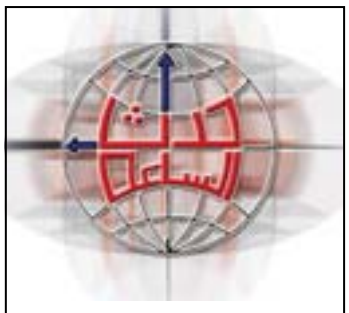

حماية القدس مسئولية دولية

إسكندر المريسي

■،، بقدر ما اليهود وخاصة الصهاينة منهم تحديداً خميرة الشر في الأرض فإنهم علاوة على ذلك أعداء الله وأعداء الحياة وأعداء الإنسانية، طبقاً لما جاء بالكتب المقدسة عن اليهود، وكذلك ما أكدته الوقائع القديمة والحقائق التاريخية، وإذا كان أولئك اليهود والذين وصفهم عيسى عليه السلام أنهم أولاد الحيات والأفاعي، فإنهم بالتأكيد لم يصدقوا مع أنبيائهم من بني إسرائيل وخاصة موسى عليه السلام.

لذلك فإنهم لن يكونوا صادقين لا مع العرب ولا مع المسلمين ولا مع الفلسطينيين، فإذا كانوا لم يصدقوا مع نبي الله موسى عليه السلام، فكيف سيصدقون مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لذلك من الطبيعي جداً أن تتعثر ما يسمى بالعملية السلمية التي تمت منذ عقود ماضية مع اليهود، ولم تسفر تلك العملية السلمية عن أي نتائج إيجابية، وإنما زادت من تعنت الكيان الصهيوني وبطشه وإرهابه ضد الشعب الفلسطيني.

وزادت الأعمال الإجرامية الوحشية لذلك الكيان اللقيط في فلسطين المحتلة، وما قام به من أعمال عدوانية، برغم كل مباحثات السلام التي تمت وما نتج عنها من اتفاقيات كلها ذهبت أدراج الرياح، لأن الطبيعة الصهيونية هكذا خانوا أنبياء الله ورسله وأخلوا بالمواثيق والعهود مع موسى كليم الله.

وبالتالي لا نستغرب التصعيد الصهيوني الذي طرأ تجاه قطاع غزة، لأن العقلية الصهيونية ذات النشأة الإرهابية العدوانية قامت على الحرب أصلاً، فمنذ إعلان دويلة إسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨م وهي محطة حروب أبعد ما تكون عن السلام، لذلك من الطبيعي أن تهدد بشن حرب جوية على قطاع غزة، وما ذلك عنها ببعيد، لأنها سبق وأن شنت حروباً متعددة على غزة غير ملتزمة بكل القرارات التي تلزمها بوقف الاستيطان وما تقوم به من أعمال قتل للمدنيين الفلسطينيين وجرائم إبادة جماعية ومنظمة.

في ظل صمت مريب لأعضاء المجتمع الدولي، وهيئة الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن، وكأن تلك الدول متواطئة بشكل واضح مع ما يقوم به العدو الصهيوني في فلسطين حيث تزامن هذا التصعيد مع بدء استعار الانتخابات الأمريكية، وكذلك ما تمر به منطقة الشرق الأوسط وخاصة المنطقة العربية من اضطرابات ليست في منأى عن الأصابع الصهيونية.

كما أن حقيقة التصعيد الصهيوني ضد قطاع غزة، إنما لإخفاء ما تقوم به إسرائيل في حملة منظمة ضد مدينة القدس التي كانت ولا زالت وستظل المدينة الوحيدة في العالم تواجه أبشع مخططات التهويد في إطار برنامج صهيوني لإلغاء هوية المدينة المقدسة وإنهاء طابعها الحضاري وطمس هويتها الثقافية العربية والإسلامية.

ولا شك بأن ذلك الشغل الصهيوني ضد مدينة القدس ساري المفعول منذ إعلان دويلة ذلك الكيان اللقيط على الأرض الفلسطينية المغتصبة من الاحتلال الصهيوني الذي أعطى أولوية في ذلك البرنامج العدواني الاستيطاني لتهويد القدس منذ جريمة الصهاينة في محاولة إحراقهم للمسجد الأقصى، مروراً بحملات التهويد المختلفة لشذاذي الآفاق وجحافل الغزاة ممن يواصلون مساعيهم نحو طمس الهوية العربية لمدينة القدس وما قاموا به من حفريات تحت مزاعم ومبررات واهية، منها البحث عن هيكل سليمان إرضاءً لأولئك المتطرفين المسكونين بالخراف القديمة.

لذلك ينبغي على من تبقى من الأمتين العربية والإسلامية وكذلك شرفاء وأحرار العالم الإسراع بتنظيم حملة عربية إسلامية دولية لحماية القدس من الجريمة الصهيونية المنظمة ضد أقدس مدينة إنسانية.

قللت من أهمية العقوبات الأمريكية

ايران تعلن نجاحها في انتاج قضبان الوقود النووي

■،، طهران/ وكالات

اعلن أمس ان ايران نجحت لأول مرة في انتاج واختبار قضبان الوقود النووي التي تضم اليورانيوم الطبيعي المخصب المستخدم في مفاعل طهران للأبحاث العلمية.

وقال التلفزيون الحكومي الايراني ان "العلماء الايرانيين نجحوا في انتاج واختبار قضبان الوقود النووي التي تضم اليورانيوم الطبيعي المخصب عالي الكفاءة والدقة لاستخدامها في مفاعل طهران للأبحاث العلمية".

واضاف ان "قضبان الوقود النووي نقلت بالفعل الى قلب مفاعل طهران النووي بعد نجاح اجراء الاختبارات الفيزيائية والاشعاعية عليها" مبينا أن "اختبار القضبان استغرق الف ميغاواط ساعة في عمليات القذف الاشعاعي وانه اجتاز الاختبار النيوتروني من حيث حجم التفاعل وعدم تسرب المواد النووية في مراحله الاولية وباستخدام نسب متباينة من قوة المفاعل النووية".

وتقول ايران ان مفاعل طهران الذي يعمل بالطاقة النووية مخصص فقط للأبحاث العلمية والصناعية والزراعية والطبية كانتاج العقاقير الطبية والنظائر المشعة المستخدمة في الطب.

واكد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ان البنك المركزي الايراني سيواجه العقوبات الاميركية الجديدة "بقوة"، وذلك غداة توقيع الرئيس الاميركي باراك اوباما قانونا يشدد العقوبات على البنك الايراني.

ووفق بيان اورده موقع الرئاسة على الانترنت قال احمدي نجاد لمجلس حكام البنك المركزي ان "البنك المركزي هو عصب التعامل مع ضغوط الأعداء ولا بد من ان تكون لديه الصلابة للتصدي بقوة وثقة بالنفس لمخططات الاعداء".

ونقل ايضا عن احمدي نجاد قوله خلال اجتماع سنوي لكبار مسؤولي البنك "علينا حماية الشعب والامة ضد مخططات الأعداء حتى لا يتعرض الناس للضغوط".

واضاف "في الوقت الراهن لا مشكلة في عينها تواجه القطاع الاقتصادي" مقللا من اهمية آثار العقوبات السابقة.

والهدف من الاجراءات الامريكية تضييق الخناق اكثر على ايران عبر الضغط على ما يصلها من عائدات حيوية من بيع نفطها، وخصوصا ان اغلب تلك العائدات تمر عبر البنك المركزي الايراني.

ويمقتضى تلك الاجراءات سيتعين على الشركات الأجنبية ان تختار بين التعامل تجاريا مع الجمهورية الاسلامية او مع الولايات المتحدة.

وجاء فرض العقوبات على ايران على خلفية برنامجها النووي وفي اطار قانون لتمويل وزارة الدفاع الاميركية بقيمة ٦٦٢ مليار دولار وقعه اوباما رغم "تحفظات كبيرة" عبر عنها بشأن تقليص هامش تحركه في ما يتعلق بتوقيف ومحاكمة المتهمين بالارهاب.

وحذر زعماء ومسؤولون عسكريون ايرانيون من ان فرض عقوبات جديدة قد يدفعهم لإغلاق مضيق هرمز عند مدخل الخليج.

وتنفذ البحرية الايرانية حاليا مناورات حربية تستمر عشرة ايام قرب المضيق.

القضاء العراقي يحجز أموال الهاشمي

■،، بغداد/ وكالات

أكد النائب عن دولة القانون حسين الأسدي أن مجلس القضاء الأعلى في العراق أصدر قرارا بحجز أموال نائب رئيس العراقي طارق الهاشمي المنقولة وغير المنقولة تمهيدا لاحالته غيابيا إلى محكمة الجنايات.

ونقل موقع "السومرية نيوز" الإلكتروني عن الأسدي قوله: إن نقل قضية الهاشمي إلى أي مكان داخل العراق بيد مجلس القضاء .

وكان القضاء العراقي أصدر الشهر الماضي مذكرة توقيف بحق الهاشمي على خلفية تهم تتعلق بالارهاب، فيما أرغمت السلطات العراقية الهاشمي على مغادرة طائرة بسبب وجود مذكرتي توقيف بحق اثنين من حراسه الشخصيين، قبل ان يجري توقيفهما ويسمح للهاشمي بالسفر إلى السليمانية في إقليم كردستان في شمال البلاد.

أربعة قتلى بإقليم اندونيسي

■،، جاكارتا/وكالات

قتل أربعة أشخاص في هجومين مسلحين منفصلين في إقليم انشيه الإندونيسي.

وأوضح قائد شرطة اقليم انشيه يوري كارسونو أن مهاجمين كانوا يحملون بنادق من طراز " ايه كي - ٤٧ " فتحوا النار على عمال يقومون بتركيب كابلات لشركة اتصالات حكومية في منطقة بيروين في وقت متاخر الليلة الماضية مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة سبعة آخرين بجروح .

وأفاد أن هجوما آخرا وقع يوم أمس في العاصمة الإقليمية باندا انشيه وذلك بقيام شخصين مجهولين يستقلان دراجة نارية النار بإطلاق النار على صاحب متجر فاردوه قتيلا.

كينيا.. مقتل شخصين بهجوم مسلح

■،، جاريسا/وكالات

قتل شخصان على الاقل في هجوم شنه مسلحون على اشخاص كانوا يحتفلون بالسنة الجديدة في حانتين في شمال شرق كينيا وذلك في احدث موجة من الهجمات قرب الحدود مع الصومال.

وقال احد شهود العيان ان مسلحين وصلوا في سيارة واطلقوا النار على الحانتين وانطلقوا هاربين.

وقال ان "هؤلاء الرجال اطلقوا النار من السيارة . اطلقوا النار في البداية على الحارس وبعد ذلك اطلقوا مزيدا من الرصاص على الذين كانوا يحاولون المغادرة والاشخاص الذين كانوا موجودين في المدخل".

وقال ليو نيوجيسا مفوض شرطة الاقليم الشمالي الشرقي انه تأكد مقتل شخصين.

وقال مسعف طلب عدم نشر اسمه ان ٢٨ شخصا اصيبوا من بينهم رجال امن وعدة نساء.

وقالت الشرطة الكينية امس السبت انها تبحث عن ١٥ شخصا تقول ان لديهم معلومات عن حركة الشباب.

والقيت قنبلتان يدويتان على ناد الاسبوع الماضي في منطقة واجير في شمال شرق كينيا مما ادى الى اصابة سبعة اشخاص على الاقل.

رومني يشن حملة قوية وسط تساؤلات عن قدرته على التواصل:

المؤتمر الحزبي الانتخابي للجمهوريين غداً بولاية أيوا الأمريكية

■،، ديس موينس/وكالات

يبدو أن ميت رومني المرشح المحتمل حاكم ماساتشوستس السابق سيبلي بلاء حسنا لا محالة ان لم يفز بأول مرحلة في السباق داخل الحزب الجمهوري لطرح مرشحين لانتخابات الرئاسة الامريكية وذلك بعد أن زاد عدد المؤيدين له من الحزب الجمهوري ومع اقتراب المؤتمر الحزبي غداً الثلاثاء المقبل في ولاية أيوا.

وعلى الرغم من أن رومني بات فيما يبدو في وضع يسمح له بالسيطرة على السباق الجمهوري إلا أن هناك تساؤلا يثار يتعلق بحملته فهل يمكن أن يتواصل مع الناخبين على مستوى شخصي أفضل مما فعل خلال حملته عام ٢٠٠٨م التي خسر فيها السباق أو حتى يكون قادرا على التأثير فيهم؟ وكشفت جولة رومني خلال نحو ثلاثة أيام في أيوا عن مرشح أدخل تحسينات بصورة كبيرة على مستوى التواصل الشخصي مع الناخبين لكنه لايزال يجد صعوبة في أن يؤثر فيهم.

وكانت الجماهير الداعمة لرومني لا بأس بها لكن ليس بالعدد الذي يمكن تصوره بالنسبة للمرشح الاوفر حظا.

وقال عدد من مؤيديه هذا الاسبوع ان من أسباب اعجابهم به هو ما يقول وأيضا لانهم يعتقدون أنه سيفوز على الارجح بترشيح الحزب الجمهوري ليواجه الرئيس الحالي باراك أوباما في الانتخابات التي تجرى في نوفمبر تشرين الثاني.

ويقول محللون ان تحقيق تواصل شخصي مع الناخبين كثيرا ما يكون حيويا لمرشحي الرئاسة.

ويشيرون الى أنه رغم التفاؤل المحيط بحملة رومني هذا العام فان نسبة التأييد التي حصل عليها في أحدث استطلاعات للرأي وهي نحو ٢٥٪ هي تقريبا ما حصل عليه قبل أربع سنوات عندما حصل على المركز الثاني في المؤتمرات الحزبية للحزب الجمهوري في ايوا بعد حاكم اركنسو السابق مايك هاكابي.

ويتحدث المحللون عن الديمقراطي بيل كلينتون والجمهوري جورج بوش وهما رئيسان تولى كل منهما فترتي رئاسة على مدى العقدين المنصرمين باعتبارهما سياسيين قادرين على التأثير في الناخبين مما ساعد على توليهما المنصب واجتيازهما لازمات عديدة.

ويقول محللون ان مكانة أوباما في التاريخ باعتباره أول رئيس أمريكي من أصل افريقي يمكن ان تؤثر على الناخبين حتى على الرغم من أن الرجل نفسه كثيرا ما ينظر له على أنه بعيد عن الجماهير.

وهناك سمات لدى رومني شبيهة بالمرشحين الديمقراطيين السابقين آل جور وجون كيري إذ انه يظهر في بعض الاحيان انفصالا عن الجماهير كما كانت الحال مع جور أو الافتعال كما كان يوصف كيري.

ورومني هو ابن جورج رومني الذي تولى مناصب عدة مثل حاكم ولاية ميشيجان ورئيس تنفيذي لامريكان موتورز ووزير للاسكان والتنمية الحضرية لذلك فإنه شأنه شأن جور وكيري يمكن عدم الاقتناع بمحاولة رومني المواءمة مع الطبقات الوسطى التي تحصل على مزايا أقل كثيرا مما تحصل عليه الطبقة التي ينتمي اليها هو.

وانتخابات الرئاسة الامريكية تجرى كل أربع سنوات. ولا يتم اختيار الرئيس بالتصويت المباشر للناخبين، بل يتم انتخابه من قبل المجمع الانتخابي، المقسم بين الولايات الأمريكية. وفي غالبية الولايات من يحصل على أغلبية أصوات الناخبين في إحدى الولايات يحصل على جميع أصوات أعضاء المجمع الانتخابي الممثلين لهذه الولاية.

وهناك ٥٣٨ صوتا في المجمع الانتخابي، وتقسم هذه الأصوات على الولايات الأمريكية وفقا لتعداد سكانها وتماثل نظريا عدد ممثلي الولاية في الكونجرس بالإضافة لعدد أعضائها في مجلس الشيوخ (عضوين لكل ولاية)، وهذا يمنح الولايات الصغيرة بعض المميزات.

ويعود عدم انتخاب الرئيس الامريكي بشكل مباشر لبداية العمل بدستور الولايات المتحدة الذي وضع عام ١٧٨٧م ففي هذا الوقت دافعت الولايات الثلاث عشرة التي كانت موجودة في ذلك الوقت بشراسة عن حقوقها، ولم تكن متحمسة لترك مسألة انتخاب الرئيس للشعب. لذا أوكلت هذه المهمة للمجمع الانتخابي ومنح المجلس التشريعي لكل ولاية الحق في اختيار الأعضاء الذين يمثلونها في المجمع.

ثم أصبحت الأحزاب هي التي تختار الأعضاء، ثم أصبح اختيارهم بالانتخاب وهو ما يحدث اليوم.

وإذا لم يتمكن المجمع الانتخابي من التوصل لأغلبية، يمكن إحالة القرار إلى مجلس النواب لاختيار الرئيس.

ويتم تنصيب الفائز بالانتخابات رئيسا للبلاد في ٢٠ يناير . وفي الفترة التي تربط بين انتهاء الانتخابات وتنصيب الرئيس تتولى الإدارة الحالية شؤون البلاد.